Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مككوليرس ١٩١٧ – ١٩٦٧) ضمن قائمة التقليد القوطي الجنوبي ، حيث ان معظم الشخصيات تبدو غير طبيعية . فالآلام التي يعانونها مدفونة داخل انفسهم مثل الأسرار . وقلما يُطلب إلينا ان نشاركهم فيها ، وكل ما نريده هو رؤيتها . اما الاشياء المرعبة في الحياة ، فانها الموضوع الاساسي في كتابات (**مككوليرس**) حيث تصف هذه المرعبات ببرود تام ، ودون أي انفعال . ورغم ذلك ، فان هذا « **البرود** » يؤكد مأساوية الناس الاحياء الذين يحيون في عزلة ووحدة . ان هذا هو نتيجة أو أثر أول سطر نقرأه في رواية (**القلب صائد وحيد**) الصادرة عام ١٩٤٠ : « **كان في المدينة أبكمان ، وكانا دائماً مع بعضهما البعض** » ثم سرعان ما فقدا بعضهما البعض . فقد انتقل أحدهما إلى مدينة اخرى ، حيث حاول ان يكون صداقات مع أناس منعزلين ووحيدين : فتاة حزينة تحب الموسيقى وطبيب أسود يموت تدريجياً بفعل السرطان . ورغم ذلك ، فان الوحدة تبقى ، وفي النهاية يقتل هذا الابكم نفسه .

ان مدن الجنوب التي تتحدث عنها قصص (**مككوليرس**) تمتلىء بالحقد العنصري ، وكافة أصناف « **اللاحب** » الأخرى . وتصويراتها المادية تساعدنا على رؤية « **اللا حب** » هذا ، حيث يتوضح من خلال التصوير التالي الذي تبدأ به قصتها القصيرة المشهورة بعنوان (**موال المقهى الحزين**) الصادرة عام ١٩٥١ :

> المدينة نفسها موحشة . . . فاذا سرت على امتداد الشارع الرئيسي بعد ظهر يوم من أيام شهر آب فانك لن تجد شيئاً هناك تفعله . واكبر بناية – التي تقع في مركز المدينة – التي تميل نحو اليمين تبدو وكأنها على وشك الانهيار في اية لحظة .